

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

تقرير اجتماع اللجنة الفنية الرابع للنوع بالكومبسا واجتماع وزراء شؤون النوع الثالث لوساكا – زامبيا ٣/٢٩ – ٣/٢٠٠٨م

إعداد:

مواهب محمد احمد

وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل
الإدارة العامة للمرأة والأسرة

سيدة عبد الوهاب

وزارة التجارة الخارجية
وحدة تنسيق أنشطة الكومبسا

مقدمة:

انعقد الاجتماع الرابع للجنة الفنية للنوع بالكوميسا بلوساكا زامبيا في الفترة من ٢٩ - ٣٠ مارس ٢٠٠٨م.

الدول المشاركة:

شارك في الاجتماع أعضاء اللجنة الفنية للنوع من دول الأعضاء بالكوميسا في كل من: بورندي، جيبوتي، مصر، كينيا، ملاوي، موريشس، السودان، سيوزلاندا، زامبيا. كما حضر ممثلين من السفارات بزامبيا كل من ليبيا، مصر كينيا، والمسئول الإقليمي لفيكوم (FEMCOM) وممثلين من اللجنة الاقتصادية لإفريقيا بالأمم المتحدة.

وفد السودان:

شارك السودان بوفد فني مكون من: - أ / مواهب محمد أحمد وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل الإدارة العامة للمرأة والأسرة .
أ / سيدة عبدالوهاب وزارة التجارة الخارجية وحدة تنسيق أنشطة الكوميسا .
كما مثل سعادة السفير حسن عبد الوهاب سفير السودان بزامبيا الأخت وزيرة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل في الاجتماع الوزاري بجانب الوفد الفني .

الجلسة الافتتاحية:

افتتح الاجتماع رسمياً ممثل الأمين العام للكوميسا السفيرة نجلاء الحسين نائب الأمين العام للشؤون المالية والإدارية.

انتخاب أعضاء المكتب:

انتخب الاجتماع كينيا رئيساً وجيبوتي نائباً للرئيس وعملت سكرتارية الكوميسا كمقرر للاجتماع.

جدول الأعمال: (مرفق)

أجندة الاجتماع:

أولاً: تقرير التقدم المحرز في انفاذ توصيات الاجتماع الثاني لوزراء شؤون النوع

بالكوميسا

تم عرض تقرير التقدم المحرز في انفاذ توصيات اجتماع وزراء شؤون النوع بالكوميسا الثاني بواسطة مسؤولة قسم النوع بالكوميسا السيدة كاثرين أوشويا. وقد كانت أهم التوصيات التي تم انفاذها كما يلي:-

١- القرار رقم (CS\CM\XXII\9 paragraph 386) والخاص بترفيح وحدة النوع بالكوميسا إلى قسم وتم تنفيذ ذلك في يناير ٢٠٠٧م.

٢- القرار رقم (CS\CM\XXII\9) والخاص بإعداد إستراتيجية إدماج النوع في أنشطة الكوميسا على المستوى الإقليمي ومستوى الدول الأعضاء.

تم تنفيذ القرار وذلك باعتماد الإستراتيجية وخطة العمل (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) بواسطة وزراء النوع وشؤون المرأة الكوميسا في الاجتماع الوزاري الذي انعقد في أول أبريل ٢٠٠٨م.

٣- القرار رقم (CS\CM\XXII\9 para, 388) والخاص بمشروع النوع والزراعة التحويلية

Gender and Agro – Processing

قرر الاجتماع الوزاري الثاني لوزراء شؤون النوع بأن تضم كل الدول الأعضاء لهذا المشروع، وعلى سكرتارية الكوميسا البحث عن دعم إضافي من الشركاء لهذا المشروع.

إنفاذاً لهذا القرار خاطبت السكرتارية بنك التنمية الإفريقي؛ كما أكملت دراسة حول الزراعة التحويلية وأودعت نتائج وتوصيات الدراسة لبنك التنمية الإفريقي. لم تستلم السكرتارية رد البنك النهائي في هذا الشأن حتى الآن.

في هذا الإطار أيضاً زارت سكرتارية الكوميسا معهد البحوث الصناعية بكمبالا - يوغندا - لتقييم طاقته ليصبح مركز إقليمي للتدريب في مجال الزراعة التحويلية .

٤- القرار رقم (CS\CM\XXII/9) والخاص بإنشاء البيوتات التجارية بمساعدة بنك التجارة التفصيلية الإفريقي.

إنفاذاً لهذا القرار قامت سكرتارية الكوميسا - قسم النوع بزيارة كل من جيبوتي - السودان - يوغندا - للوقوف على إنشاء البيوتات التجارية.

٥- كما أن هناك عدد من القرارات تم تضمين انفاذها في الإستراتيجية وخطة العمل.

ثانياً:- البند رقم ٢ في جدول الأعمال

إستراتيجية إدماج النوع في أنشطة الكوميسا:-

تم عرض إستراتيجية إدماج النوع وخطة العمل.

الهدف العام للإستراتيجية:-

تيسير إدماج المساواة والعدالة النوعية على كل مستويات التعاون الإقليمي وفقاً

لسياسة النوع بالكوميسا والهدف رقم (٨) من خطة العمل.

الغرض من الإستراتيجية:-

١- إعداد النساء كمورد بشري هام لمواجهة قضايا عدم المساواة النوعية، وذلك

بهدف زيادة فاعلية الكوميسا إقليمياً وعالمياً وزيادة التنمية الاقتصادية للإقليم .

٢- تسهيل التجارة البنينة الإقليمية بين الدول الأعضاء؛ بالأخص للنساء.

٣- تسهيل إسهم الدول الأعضاء والفوائد من الفرص التي تتيحها الكوميسا.

أهداف الإستراتيجية:-

١. تيسير وتقوية آليات النوع على المستوى الإقليمي والوطني.

٢. التأكيد على تمكين النساء اقتصادياً من خلال التجارة والمشاركة في القطاع

الخاص.

٣. تيسير وتقوية إنشاء اتحاد فدرالي لنساء الأعمال في الكوميسا.
٤. التأكيد على المساواة والعدالة النوعية في القطاع الاجتماعي.
٥. تسهيل إنشاء آلية للتقويم والمتابعة حساسة للنوع.
٦. التأكيد على تعبئة واستقطاب الموارد لانفاذ الاستراتيجية وخطة العمل.

المجالات ذات الأولوية في الاستراتيجية:-

حددت الإستراتيجية ستة مجالات تمثل الأولوية وهي:-

- ١- تقوية النظام الإداري للنوع الاجتماعي على المستوى الإقليمي والوطني.
- ٢- ترقية التمكين الاقتصادي من خلال التجارة ومشاركة القطاع الخاص.
- ٣- تقوية مجالس سيدات الأعمال في الكوميسا (فيمكوم) للوصول للسوق.
- ٤- ترقية العدالة النوعية والتنمية الاجتماعية.
- ٥- إنشاء آليات للمتابعة والتقويم.
- ٦- تعبئة الموارد.

ثالثاً:

تقرير الاجتماع الإقليمي للمجالس الوطنية لسيدات الأعمال في الكوميسا: و

واستعراض نتائج دراسة تجارة الحدود بين دول الكوميسا :-

عرضت رئيسة مجالس سيدات الأعمال في الكوميسا (FEMCOM) تقرير الاجتماع الإقليمي لمجالس سيدات العمال بالكوميسا الذي انعقد بالقاهرة ٢ - ٤ أبريل ٢٠٠٧ كما عرضت أهم مخرجات الدراسة التي أجرتها في إطار إعداد استراتيجية إدماج النوع كخبير إقليمي - أجريت الدراسة على تجار الحدود بين مصر والسودان وأثيوبيا وجيبوتي لمعرفة أوضاع النساء اللائي يمارسن التجارة عبر الحدود، ومدى وعيهن بالكوميسا والتسهيلات الممنوحة؛ وكذلك الوقوف علي وضع البنيات التحتية والخدمات التي تسهل تجارة الحدود. وكانت أهم مخرجات الدراسة أن كل العينة المستطلعة لم تسمع عن الكوميسا وأنشطتها. كما لا توجد خدمات تسهيل السكنو على

وجه الخصوص للنساء اللاتي يتاجرن بين الحدود، وخدمات التخزين للبضائع ، كما يعاني التجار من ارتفاع تكلفة الجمارك حيث يدفع التاجر الضرائب على الحدود مرتين (داخل كل قطر).

رابعاً: مؤشر القياس الإفريقي للتنمية النوعية

African Gender Development (AGDI)

تم عرض مؤشر القياس الإفريقي للتنمية النوعية (AGDI) والذي تم تطويره بواسطة اللجنة الاقتصادية لإفريقيا بالأمم المتحدة UNECA

يشتمل AGDI على مكونين مؤشر وضع النوع (gender status index)

ومؤشر قياس تقدم المرأة الإفريقية African Woman Progress scoreboard يهدف مؤشر القياس إلى مساعدة الحكومات الإفريقية والشركاء ومدعم بمعلومات إحصائية نوعية وكمية عن وضع المرأة في أفريقيا .

كما يوفر خارطة عن التقدم المحرز في انفاذ الالتزامات الدولية والإقليمية المتعلقة بالمساواة النوعية.

كما أشار مقدم الورقة بأن العملية تحتوي على بناء للقدرات عن كيفية جمع المعلومات وإشراك الوطنيين للتأكيد بملكية التقييم والنتائج.

امن الاجتماع على التعاون المشترك بين الكوميسا واللجنة الاقتصادية لإفريقيا بالأمم المتحدة لإدماج النوع في آليات جمع المعلومات وبناء القدرات في هذا المجال.

ختام الاجتماع: اختتم الاجتماع يوم ٣١/٣/٢٠٠٨.

الاجتماع الوزاري: أعقب اجتماع اللجنة الفنية الاجتماع الوزاري لوزراء شؤون النوع والمرأة بالكوميسا بلوساكا زامبيا في الفترة من ١ - ٢ أبريل ٢٠٠٨م.

جدول الأعمال:- مرفق

الدول المشاركة:

شارك وزراء كل من زامبيا - جمهورية الكونغو الديمقراطية - اثيوبيا.

وممثلين للوزراء كل من بورندي - كينيا - مصر - سيوزلاند - ملاوي - السودان - موريشص - ليبيا. كما حضر الاجتماع ممثل اللجنة الاقتصادية لإفريقيا بالأمم المتحدة - مساعد الأمين العام للكوميسا للشؤون المالية والإدارية - كل أعضاء إدارة النوع بسكرتارية الكوميسا.

الجلسة الافتتاحية:

افتتح الاجتماع رسمياً الأمين العام للكوميسا وألقت وزيرة شؤون النوع بزامبيا كلمة ترحيبية.

إنتخاب أعضاء المكتب :-

انتخب الاجتماع:

- زامبيا - رئيساً
- جمهورية الكونغو الديمقراطية - نائباً للرئيس
- مملكة سيوزيلاند - مقررأ

جدول الأعمال:- مرفق

أجندة الاجتماع:-

اعتمد الاجتماع الأجندة التالية:- مرفق

أولاً: إستراتيجية إدماج النوع في أنشطة الكوميسا وخطة العمل.

ناقش الاجتماع الإستراتيجية وخطة العمل وتم اعتمادها.

ثانياً: كما استمع الاجتماع لعرض عن الاتحاد الجمركي بالكوميسا.

اختتم الاجتماع أعماله الساعة الثالثة ظهر يوم ١/٤/٢٠٠٨م.

أجندة أخرى:-

التزمت مسؤولة إدارة النوع بالكوميسا بإرسال دعوات لكل وزراء النوع وشؤون المرأة بالدول الأعضاء لحضور القمة المقرر عقدها بشلالات فكتوريا بزامباوي في أول مايو ٢٠٠٨.

أشارت وزيرة شؤون النوع بزامبيا إلى عدم حضور وزراء النوع وشؤون المرأة بالدول الأعضاء اجتماعات القمة السابقة وطالبت بحضورهم في القمة القادمة للدفاع والمطالبة بإجازة الإستراتيجية وخطة العمل.

أعمال على هامش الاجتماع:-

التقى وفد السودان بممثل اللجنة الاقتصادية لإفريقيا UNECA وتم الاتفاق معه على إرسال خطة التدريب للـ UNECA لعام ٢٠٠٨م حتى تتم الاستفادة من الفرص المتاحة منها في السودان.

كما تم الاتفاق على أن تقوم الـ UNECA بالتعاون مع الإدارة العامة للمرأة والأسرة بتدريب كوادر في المجالات الآتية:-

- ١- مؤشر قياس النوع ومؤشر قياس تقدم المرأة الأفريقية.
- ٢- التدريب في مجال جمع وتحليل المعلومات الحساسة للنوع ويستهدف هذا البرنامج بالعاملين بالجهاز المركزي للإحصاء بهدف إنشاء وحدة للنوع في الجهاز.
- ٣- تدريب كوادر بالإدارة العامة للمرأة والأسرة في مجال جمع المعلومات لإعداد التقرير الوطني السنوي لوضع المرأة في السودان.

توصيات وملاحظات:-

- ضرورة مشاركة وزيرة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل في اجتماعات القمة القادمة، من أوائل البنود في جدول أعمال القمة مناقشة تقرير وزراء شؤون المرأة والنوع.
- العمل على إدماج الإستراتيجية وخطة العمل في الخطة الوطنية.
- ضرورة الاهتمام بوضع المرأة في التجارة وتذليل العقبات التي تواجهها.
- ضرورة التنسيق بين الأجهزة ذات الصلة بعمل الكوميسا وتكوين لجنة تنسيقية من:- أصحاب العمل - سيدات الأعمال - سيدات الأعمال في الكوميسا - وزارة التجارة (وحدة تنسيق أنشطة الكوميسا) وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل لإنفاذ الإستراتيجية وخطة العمل.
- رفع الوعي لإعضاء الأمانة العامة للكوميسا (الوطنية) بضرورة إدماج النوع في أنشطة الكوميسا.